

قال إن أبناء مارب حفاة على أرض من ذهب

رجل الأعمال الشيخ أحمد الشليف لـ «الثورة»:

# 99,9% من أبناء مارب ضد ما يحصل من تخریب للكهرباء وأنابيب النفط والمصالح العامة

قال الأخ أحمد علي الشليف أن مستقبل اليمن مهرون بأيدي أبنائه إذا استنشعروا حجم المسؤولية وخطورة الوضع المأساوي التي تعيشه البلاد حيث والكل يترقب ما سيفرزه مؤتمر الحوار الوطني من نتائج مؤكداً في حوار لـ «الثورة» لا تقتصه الصراحة 99,9% من أبناء مارب يرفضون كل التصرفات السيئة وغير المسئولة من تخریب للخدمات العامة وأن 1% لا يمثلون أبناء مارب لأن أبناء مارب شرفاء وعمليات التخریب ليست من سبباهاهم.

رغم ما يمارس عليهم من ظلم وإجحاف في وضعهم المعيشي وحياتهم البدائية حيث وهم حفاة على أرض من ذهب، ونوه الشيخ الشليف على القضية الماربية والرؤية التي اتفق عليها أبناء محافظة مارب وتم تسليمها مؤخرًا إلى مؤتمر الحوار حيث ضمنوها أكثر من 8 بنود حملت مطالبهم المشروعة ونظرتهم لمستقبل اليمن الجديد.. هذه المحاور ومحاور أخرى تم مناقشتها من خلال هذا الحوار حيث وهي من الأهمية بمكان فلنتابع الحصيلة:

حاوره/ حمدي دويلة



الاقتصاد اليمني هش ويجب المشاركة في بناء اقتصاد حقيقي

فقر اليمن في إدارته وليس في ثروته وهناك مؤسسات وهيئات يجب إعادة النظر فيها

ذلك والقضية الماربية هي مظلومية يجب ان يبحث لها عن حلول عادلة ترضي الجميع ولو عدنا إلى تاريخ اليمن القديم وعهود الدولة السبائية والحمرية وغيرها لوجدنا أن مارب بقدر ما كانت تعطي فهي تأخذ ودورها التاريخي والحضاري لا يفكره أحد وقد قام حياة 245 مليون يمني مقابل مصالغ مجموعة أشخاص. وأعطيك مثالا: هناك بعض التجار في المعارض والسوبر ماركت يقومون بين الحين والآخر خصوصا في المواسم والمناسبات بعرض منتجات منتهية الصلاحية أما تكون قاربت على الانتهاء ولم يتبق لها إلا شهر أو شهران أو يكون تاريخ الصلاحية موزورا وهي في إحدى الحالتين منتهية نتيجة سوء التخزين ولا تصلح للاستخدام الأدمي وتعلن في وسائل الإعلام بأن هناك تخفيضات مغرية والمواطن المسكين نظرا لحاجته الماسة وظروفه المعيشية الصعبة إضافة على انعدم الثقافة الاستهلاكية يندفع إلى الشراء بشراهة ولم يفكر في العواقب ولذلك نشاهد ازدياد تفشي أمراض السرطان وغيرها من الأمراض الفتالة دون أدنى رقابة على مثل هؤلاء لأن هذه المواد الغذائية المنتهية قد تحولت إلى سموم. فإذا أردنا خدمة بلادنا بصدق وقصنا بحاسبة بعض هؤلاء التجار العابثين كمنوج لربح الآخرين لما أقدم الباقون على مثل هذه التصرفات والبعث بحياة الناس لأن الإنسان له قيمة والله كرمه من فوق سبع سماوات. ومثال آخر كنت في الشارقة وطلبت كمية من الزيوت لشركة ققام مسئول المصنع بخبرني من خلال عرض عدة مواصفات والتي تتفاوت فيها نسبة الدسومة فاستغربت لذلك وسألت هل اليابان تصنع لنا سيارات غير التي تصنعها للآخرين؟ وسرعان ما أشار علي ذلك المسئول بأن هناك مواصفات خاصة بالتجار اليمنيين وهذه المواصفات لا تأخذها إلا دولتان اليمن والصومال ونسبة الدسومة فيما من 30-40% وهذه النسبة لا توجد فيها الجودة الكافية.

**القضية الماربية**  
\*القضية الماربية.. لماذا تم إثارتهما الآن؟  
- القضية الماربية ليست وليدة اليوم ولكنها انطلقت منذ بداية ثورة الشباب عام 2011م وكانت خيمة شباب مارب الثانية إلى جوار الخيمة الأولى في ساحة التغيير إلا انه تم تجاهل مطالبنا حتى الآن؟  
رغم أن محافظة مارب أرضا وإنسانا أعطت اليمن الكثير ولم تأخذ شيئا مقابل

لكن يبدو أن المسئولين يعيشون الاستيراد ويفضلونه على المنتج المحلي والتجار لا يريدون تكليف أنفسهم شراء مكابن ومعدات تصنيع ولا ننكر أن البنية التحتية لدينا ضعيفة كما أن لدينا منتدبين يحاول كل منهم مشاركتك في ملك ويستفرك بالضرائب والجبائيات غير القانونية منذ خروج سيارتك من الميناء وبعد دفعك كل الرسوم القانونية تعترضك أكثر من 20 نقطة تفرض عليك جبائيات وإتاوات دون سندات قانونية وإذا لجأت إلى المسئول الكبير فأنت المستجير من الرضاء بالنار.

**هيئة بحاجة إلى إعادة نظر**  
\*نظرك لماذا أصبحت بلادنا مقبلا لكل المنتجات الرديئة وأين يكمن الخلل؟  
- كنت ذات يوم مع رئيس جمعية الصداقة الصينية في الصيد حيث دعاني لعزومة وكنا نتجادب أطراف الحديث حول المنتجات والتصنيع قلقت له للأسف يا صديقي منتجاتكم رديئة لماذا؟  
غضب مني غضبا شديدا وقال اذهب على أوروبا واليابان ومعظم الأسواق العالمية وسئري لكن المنتج الرديء مثل مانا، قلقت الملابس. فقال لي يا صديقي نحن نضع الملابس ونبيها بالوزن لكن هناك دولتان تطلبان أردي وأرخص المنتجات وهما اليمن وروسيا وانا هنا لا أحمل التجار المسؤولية إذا كانوا قد فقدوا الضمان والإنسانية وعدم

ولذلك سيطر الاقتصاد في بلادنا هشا مادمتنا نعتمد على غير ذوي الكفاءات والخبرات ولم نساير العالم فيما وصل إليه من تطور ونمو متسارع. أما بخصوص تجاهل أو عدم دعوة رجال الأعمال والخبرات الاقتصادية إلى مؤتمر الحوار الوطني فأنا أقولها وبكل صراحة أن هناك من لا يزالوا مهيمين على اسم رجال الأعمال وهم لا يفقهون في الاقتصاد شيئا وهو ما سيحدث كارثة بعد الكوارث السابقة؟ فالالاقتصاد له رجاله ونحن نسع عن مؤتمرات اقتصادية تعقد ونسمع ججعة ولا نرى طحيننا فانا عندما أقرأ بعض أسماء من يحضر إلى هذه المؤتمرات كرجل أعمال، واعرف من لديهم مصادر ثروة وهم رجال اعمال حقيقيون لا يتم دعوتهم للمشاركة من أجل تقديم رؤى تساهم في إصلاح اقتصاد البلاد وتطوره بل شاهد اناسا لا علاقة لهم بذلك والمسألة كأنها عرض صور على الشاشة ليس إلا.

فالقضية تكمن في من يستقطب مستثمر من أكثر ولديده الفرض الاستثمارية فتقول: كفى كذبا كفى ذر الرماة على العيون فعل الجهات المعنية في البلاد أن تتحرى رجال الأعمال الحقيقيين وعندما يأتي المستثمر



بداية كيف تنظر إلى مستقبل اليمن في ظل المعطيات الحاصلة؟  
- اعتقد أن كل يمني صاحب عقل وبهمة اليمن ويعتبر أن مصيرنا واحد وكلنا في سفينة واحدة فهو يرى أن مخرج اليمن بأيدي إن أبنائه أرادوا قيادة السفينة إلى بر النجاة في أيديهم وأن أرادوا أغرقها لا تسمح الله فهذه ستكون كارثة عليهم لكن أملي في الله ثم في الحكمة اليمنية والتي ستكون إن شاء الله ضالته المنشودة في إخراج البلاد من هذه الأزمة والكل يعلق الآمال الكبيرة على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

**جدور الثورة اقتصادية**  
\* كرجل أعمال كيف تقويم الوضع الاقتصادي اليمني اليوم وهل ما نشاهده يشجع لخلق استثمار حقيقي؟  
- لولا الفقر والبطالة لما قامت ثورة الربيع العربي وعلى الكل ان يأخذوها رسالة في رؤوسهم سواء الحكام أو غيرهم ممن يملكون زمام الأمور بأن يحاربوا البطالة ويقضوا على الفقر إن أرادوا البقاء في القيادة لشعبهم.  
أما بخصوص الاقتصاد فهو يعتبر لدينا أحد الأركان الضعيفة لأنه مرتبط برئاسة الحكومة ولم يتركوا المجال لذوي الاختصاص سواء في القطاع الرسمي أو القطاع الخاص وتسهيل الأمور لبناء اقتصاد حقيقي يقف أمام العواصف والتكتلات التي يعينها العالم اليوم.

ولذلك سيطر الاقتصاد في بلادنا هشا مادمتنا نعتمد على غير ذوي الكفاءات والخبرات ولم نساير العالم فيما وصل إليه من تطور ونمو متسارع. أما بخصوص تجاهل أو عدم دعوة رجال الأعمال والخبرات الاقتصادية إلى مؤتمر الحوار الوطني فأنا أقولها وبكل صراحة أن هناك من لا يزالوا مهيمين على اسم رجال الأعمال وهم لا يفقهون في الاقتصاد شيئا وهو ما سيحدث كارثة بعد الكوارث السابقة؟ فالالاقتصاد له رجاله ونحن نسع عن مؤتمرات اقتصادية تعقد ونسمع ججعة ولا نرى طحيننا فانا عندما أقرأ بعض أسماء من يحضر إلى هذه المؤتمرات كرجل أعمال، واعرف من لديهم مصادر ثروة وهم رجال اعمال حقيقيون لا يتم دعوتهم للمشاركة من أجل تقديم رؤى تساهم في إصلاح اقتصاد البلاد وتطوره بل شاهد اناسا لا علاقة لهم بذلك والمسألة كأنها عرض صور على الشاشة ليس إلا.

فالقضية تكمن في من يستقطب مستثمر من أكثر ولديده الفرض الاستثمارية فتقول: كفى كذبا كفى ذر الرماة على العيون فعل الجهات المعنية في البلاد أن تتحرى رجال الأعمال الحقيقيين وعندما يأتي المستثمر

## إضافة قسم لأحجار البناء والزينة بالمعهد اليمني الكوري



صنعاء/سبأ  
اطلع وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور عبدالحافظ نعمان ومع السفير الهندي بصنعاء أوصاف بسعيد على سير المعهد اليمني - الكوري العالي للمعلوم

التقنية"بولتكنيك" وإمكانية إضافة قسم خاص بالمعهد في مجال أحجار البناء والزينة بدعم هندي. وتعرف الوزير والسفير الهندي على الورش والمعامل التقنية التي يضمها المعهد والتجهيزات الحديثة، والسبل الكفيلة بإنهاء بعض الأعمال الإضافية وإعادة بعض التجهيزات إلى إمكاناتها وخصوصا بعد تعرض المعهد لبعض الأعمال التخريبية خلال أحداث 2011م، تمهيدا والاستعداد لافتتاحه خلال العام

وأوضح وزير التعليم الفني أن الغرض من الزيارة الاطلاع على سير التجهيزات والتقنية ووضعها بالراهن، وألية اختيار موقع ومكان مناسب ضمن المعهد لإنشاء

صنعاء/سبأ  
أوصى اللقاء السنوي التقييمي السابع عشر لهيئة المساحة والجيولوجية والثروات المعدنية بضرورة إبراز دور قطاع المعادن في التقرير الثالث للشافية في الصناعات الاستخراجية بعد أن تم اغفال هذا القطاع في التقريرين الأول والثاني للشافية في الصناعات الاستخراجية.

وشارك المشاركون في اختتام اللقاء على ضرورة اشارك القطاع الخاص في دعم مشاريع قطاع التعدين ليسهم في التنمية والتخفيف من الفقر، وإبراز المعوقات التي واجهت الهيئة وأعمالها ووقفت عائقا أمام تنفيذ معظم المهام ليمت عرضها على متخذي القرار لوضع الحلول المناسبة.

وأشارت التوصيات إلى أهمية تفعيل العمل باللائحة التنفيذية لقانون المناجم والمحاجر من حيث تحصيل الرسوم والإتاوات، وتحصيل عائد إيرادي للهيئة مقابل استخدامات الموارد المعدنية في الصناعات المختلفة، وتخصيص جانب من المساعدات الخارجية الفنية لدعم قطاع التعدين بالمعدات والبرمجيات المتطورة والتدريب التخصصي الذي يتطلب دعما

كبيرا ومتخصصا، وخبرات اجنبية متمكنة. وشددت التوصيات على الحفاظ على اطاقان الاراضي الزراعية التي تدخل في الصناعات المختلفة وإيجاد مصادر بديلة عن جرف الاراضي الزراعية التي تحافظ على الأمن الغذائي، وأهمية إنشاء شركة وطنية للتعدين واستكمال الاجراءات القانونية لإنشائها في اقرب وقت. ودعت التوصيات إلى الاهتمام بمشاريع الخارطة الجيولوجية

وخارطة مخاطر الغطاء الصخري والجيولوجيا البحرية كونها من المشاريع الهامة في الهيئة وتوفير دعم خاص لها. وفتحت إلى ضرورة التعاون مع الأشقاء في هيئة المساحة الجيولوجية السعودية والشركة العربية للتعدين والمنظمة العربية للتعدين والصناعة والتعدين لتفعيل التعاون الفني المشترك والاستفادة من الخبرات والدراسات.

## 220 مليون دولار تكلفة

### مشروع تحلية المياه بتعز

تعز/سبأ  
ناقش لقاء موسع بمحافظة تعز أمس برئاسة وزير المياه المهندس عبدالسلام رزاز وضم قيادات المحافظة والسلطة المحلية والأمنية ورئاسة الهيئة العامة للموارد المائية والجهات ذات العلاقة مشكلة المياه بالمحافظة وتداعياتها على مختلف المستويات. وفي اللقاء شدد الوزير رزاز على ضرورة استئجار المسؤولية والتعامل مع قضية المياه بمسؤولية وطنية وإنسانية، لافتا إلى حجم الأخطار جراء الاستنزاف الجائر للمياه الجوفية نتيجة الحفر العشوائي للآبار بدون تراخيص وكذا الري الجائر للقات. وأشار وزير المياه إلى أن مشكلة المياه في تعز قديمة وتحمل مسؤوليتها كل الحكومات المتعاقبة وليست وليدة اليوم، مضيفا: «إن التحلية من مياه البحر هو الحل والخيار المتاح وأن المشروع سيستغرق سنتين حيث تم رصد مبلغ (220) مليون دولار للمشروع. ودعا رزاز إلى تفعيل القوانين والتعامل مع الحفارات التي تقوم بالحفر العشوائي كجريمة. من جانبه أكد رئيس الهيئة العامة للموارد المائية علي الصريمي ضرورة متابعة الحفارات التي تقوم بإعطاء الجهات في ضبط الحفر العشوائي من قبل مدير عام مشكلة المياه الأولوية في الخطط والبرامج على مستوى المديريات. وقدمت في اللقاء أوراق عمل حول الوضع المائي بتعز والحفر العشوائي للآبار من قبل مدير فرع الهيئة عبدالصمد محمد يحيى والإجراءات ومسؤوليات الجهات في ضبط الحفر العشوائي من قبل مدير عام التراخيص بفرع الهيئة محمد عبدالسلام. وخرج اللقاء بالاتفاق على آلية عمل مشتركة لتعزيز دور إدارة الموارد المائية ووقف الحفر العشوائي.

## بيع أذون خزانة بقيمة

### 96 مليار ريال

>، تم بمقر البنك المركزي اليمني أمس تحليل عروض شراء أذون الخزانة التنافسية للمزاد رقم (796) وذكر بيان صادر عن البنك تلقت «الثورة» نسخة منه أن القيمة الاسمية الإجمالية للطلبات الفائزة بلغت مليارا و60 مليون ريال كما بلغ متوسط معدل الفائدة للأجل الثلاثة (91)، (182)، و(364) (16.20%) (16.09%) (16.11%)، على التوالي. واستفتح مظاريب الطلبات غير التنافسية عدداً السبب.

## صرف وسفلة عدد من

### شوارع المنصورة

عدن/سبأ  
>، دشنت أمس أعمال الصرف والسفلة لعدد من شوارع في مديرية المنصورة بمحافظة عدن بتكلفة 30 مليون ريال.

وأوضح مدير عام المنصورة نائف البكري لـ (سبأ) أن الأعمال تشمل إعادة تأهيل تصريف مياه الصرف الصحي بالمديرية وضواحيها، بالإضافة إلى تنفيذ مشروع الإنارة على طول الشوارع الداخلية بتكلفة 250 مليون ريال من اعتمادات البرنامج الاستثماري للسلطة المحلية بمحافظة للعام الجاري 2013م.

## تفريغ 35 ألف طن من القمح

### الروسي بميناء عدن

عدن/سبأ  
>، أفرغت أمس في ارفصة الملا ميناء عدن 35 ألف طن من مادة القمح الروسي الواسلة على متن سفينة صينية قادمة من أحد الموانئ الروسية.

وأفادت بيانات ملاحية وأردت من ميناء عدن لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) بان شحنة القمح والمخصصة لمصانع صوامع الغلال بعدن سيتم تسويق جزء منها محليا لتأمين متطلبات المواطنين خلال شهر رمضان. وكانت مراسي ميناء الزيت بمصفاة عدن شهدت أمس تفريغ 48 ألف طن متري من مادة الديزل واصله من ميناء الفجيرة في الإمارات العربية المتحدة إضافة إلى تفريغ 3400 طن متري من غاز الطبخ المنزلي واصله من جمهورية مصر العربية.

## مهارات التواصل والتخطيط

### الاستراتيجي في ورشة عمل بالحديدة

قاسم الشاوش

أقيمت بمحافظة الحديدة ورشة عمل خاصة بالتواصل والتخطيط الاستراتيجي لمكونات وقاده الحراك النهامي، والذي أقامه برنامج دعم الحوار الوطني في إطار أنشطته التدريبية.

وأكدت مدير عام الإدارة العامة لتنمية المرأة ومنسقة الحوار المحلي بمحافظة الحديدة هالة يوسف الشحاري في تصريح لـ (الثورة)، أن الهدف من الورشة التي شارك فيها 30 شخصا هو إكساب المشاركين مهارات الحوارات والتخطيط لها وكيفية تحديد أهدافهم من الحوارات وماذا يريدون منها، وكذا تطوير وتنمية مهارات المتدربين على قدرة الاتصال والتواصل بين مختلف شرائح المجتمع وكيفية مناصرتهم لتقضايا المحافظة وكيفية إيصال مطالبهم إلى مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وأشارت إلى أن المشاركين أكدوا في الورشة التي حضرها وكيل المحافظة هاشم العززي ومسؤولة الحوارات المحلية بالبرنامج ذكرى مطهر، أن القضايا المحلية التي تخص المحافظة وما يعانيه أبناء المحافظة من غياب للخدمات وإقصاء للكوادر والكفاءات وغيرها من الجالات، وطلبوا الحوار الوطني والرعاة الدوليين بضرورة العمل على إيصال تلك الرؤى والمقترحات إلى الجهات المعنية سواء في الدولة أو الرعاة بما هو يؤدي إلى إيجاد حلول ناجحة لها. وأضافت الشحاري: إنه في إطار أنشطة برنامج دعم الحوار الوطني الذي يعد مبادرة شراكة بين منتدى التنمية السياسية باليمن ومؤسساته برجعوهف الألمانية التي البرنامج بمكونات الحراك النهامي وأطلع على كافة القضايا التي تخص وتهم أبناء محافظة الحديدة، وذلك أثناء زيارته للمحافظة، كما ناقش البرنامج آخر المستجدات والتطورات والإنجازات التي قام بها الحوار المحلي في إطار إعداد لإطلاق مؤتمر الحوار المحلي بالحديدة.